


November 2012

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة
روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012
التحضير لاجتماع غير رسمي عن التمويل من خارج الميزانية

معلومات أساسية

- 1- لحظت خطة العمل الفورية لتجديد الفاو، في الإجراء 3.9 المتعلق بتعبئة الموارد، بأن المنظمة قد تعقد "اجتماعاً غير رسمي للأعضاء المهتمين، ومصادر محتملة أخرى لأموال من خارج الميزانية وشراكات، لتبادل المعلومات بشأن متطلبات التمويل من خارج الميزانية".
- 2- وفي 1 مارس/آذار 2011، عقدت المنظمة اجتماعاً غير رسمي للشركاء في الموارد طوال يوم واحد تحت شعار "تحقيق الأهداف معاً"، سلط الضوء على مجالات التركيز المؤثرة. وتمّ تصميم هذه المجالات كأداة اتصال من أجل استقطاب الموارد لتعزيز عمل الفاو في المجالات المتصلة بتنمية القدرات ودعم السياسات، وبخاصة على الصعيد القطري. وكان ذلك الاجتماع غير الرسمي الأول من نوعه. وقد شكّل وسيلة لرفع مستوى الوعي في صفوف الشركاء إزاء الميزانية المتكاملة الجديدة للفاو، وتبادل المعلومات بشأن تعبئة المساهمات الطوعية وتقديمها. ولم يهدف الاجتماع إلى أن يشكل مؤتمراً تعهدات إنما أساساً للشراكات مع مصادر للتمويل الطوعي.
- 3- وعُقد اجتماع لاحق للإحاطة في يونيو/حزيران 2012، كحدث جانبي لانعقاد المجلس. وقد كانت تلك مناسبة لإطلاق مطبوع جديد للأثر بهدف تسليط الضوء على عمل الفاو، وفوائده العالمية على نطاق أوسع. وتمّ الترحيب بإطلاق هذا المطبوع، حيث وصف أحد الممثلين المبادرة بأنها "قفزة نوعية في قدرة الفاو على عرض ما تقوم به".

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الطريق إلى الأمام

4- بُنيت اتصالات الفاو لتعبئة الموارد دعماً للإطار الاستراتيجي الحالي. ولذا، اتسقت المساهمات الطوعية مع هذا الإطار، ورُفعت التقارير على أساسه. ويجري حالياً تعميم عمل الفاو. وتمّ تحديد خمسة أهداف إستراتيجية جديدة، يجري صياغتها بشكل خطط عمل يبدأ تنفيذها في عام 2014 (أنظر الوثيقة CL 145/4). ولدى موافقة الأعضاء عليها، سوف تتركز الاتصالات لتعبئة الموارد حول الأهداف الإستراتيجية الجديدة.

5- وتبيّن الاتجاهات في تعبئة الموارد أن الأزمة الاقتصادية والمالية لا تؤثر على جميع مصادر التمويل بالطريقة ذاتها. فقد خفّض بعض الشركاء الثنائيين المهمين في الموارد مساهماتهم الطوعية في الفاو. لكن من جهة أخرى، فإن الاتحاد الأوروبي، وهو المساهم الأكبر في الفاو، وبعض الشركاء الثنائيين التقليديين في الموارد، أبقوا على مساهماتهم الطوعية في عمل المنظمة أو زادوها. ويبيّن الرسم 1 في الملحق 1 السلاسل الزمنية للمساهمات الطوعية التي عمدت الفاو إلى تعبئتها من عام 2007 إلى أغسطس/آب 2012. أمّا الرسم 2 في الملحق 2، فيظهر اتجاهات مقارنة بين الفترتين الممتدتين من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب 2011، ومن يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب 2012 مع زيادة مشجعة بنسبة 28 في المائة.

6- ويرد في الجدول 1 في الملحق 1 الشركاء العشرون الأكبر في الموارد للفاو خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2012. ويمثل هؤلاء الشركاء العشرون الأكبر 74 في المائة من جميع الموارد التي تمّت تعبئتها.

7- وفي حين يجري تعبئة المساهمات الطوعية من أكثر من 120 مصدراً، ينبغي للفاو أن تواصل توسيع طائفتها الابتكارية وقاعدتها الخاصة بالشركاء في الموارد، وفقاً لما تلحظه إستراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها على مستوى المنظمة. ويشمل استكشاف سبل لإقامة الشراكات صناديق الأمانة الأحادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، والشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، والتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.

اقترح لعقد اجتماع غير رسمي مع الأعضاء وشركاء آخرين

8- إذ تتطلّع الفاو إلى تنفيذ الإطار الاستراتيجي المنقح للمنظمة، والخطة الجديدة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية بدءاً من عام 2014، تنوي استضافة اجتماع غير رسمي آخر عام 2013. وسوف ينعقد هذا الاجتماع غير الرسمي مع الأعضاء وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني في فبراير/شباط - مارس/آذار، لاسيما أنه سيكون موعداً ملائماً لتقديم النتائج التي تمّ تحقيقها في مجال الشراكة، ولتسليط الضوء على المجالات الممكنة لتوسيع الشراكة، ومناقشتها.

9- وستكون الغاية من الاجتماع غير الرسمي عرض "مساهمة الفاو لتحقيق تحدي القضاء على الجوع عبر الشراكات"، والتوعية على عمل المنظمة في سياق الإطار الاستراتيجي المنقح وأهمية المساهمات الطوعية. وتتمثل النتيجة الرئيسية المتوقعة في التزام الأعضاء والشركاء بدعم الموارد وتخصيصها بهدف تعزيز قدرات الحكومات والمنظمات الإقليمية على:

- استئصال الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية؛
- زيادة توفير السلع والخدمات وتحسينها في قطاعات الزراعة، والغابات، ومصائد الأسماك على نحو مستدام؛
- تحسين سبل معيشة سكان الأرياف وبخاصة النساء والشباب، من خلال تعزيز فرص العمل وظروفه، ورفع مستوى الحصول على الموارد الإنتاجية والخدمات الريفية؛
- إتاحة نظم غذائية وزراعية أكثر شمولية وفعالية على الصعيد المحلي، والوطني، والدولي؛
- زيادة قدرة صمود سبل المعيشة في وجه التهديدات والأزمات.

10- وبصورة محدّدة أكثر، سوف يوفر الاجتماع منتدى لمناقشة المسائل التالية:

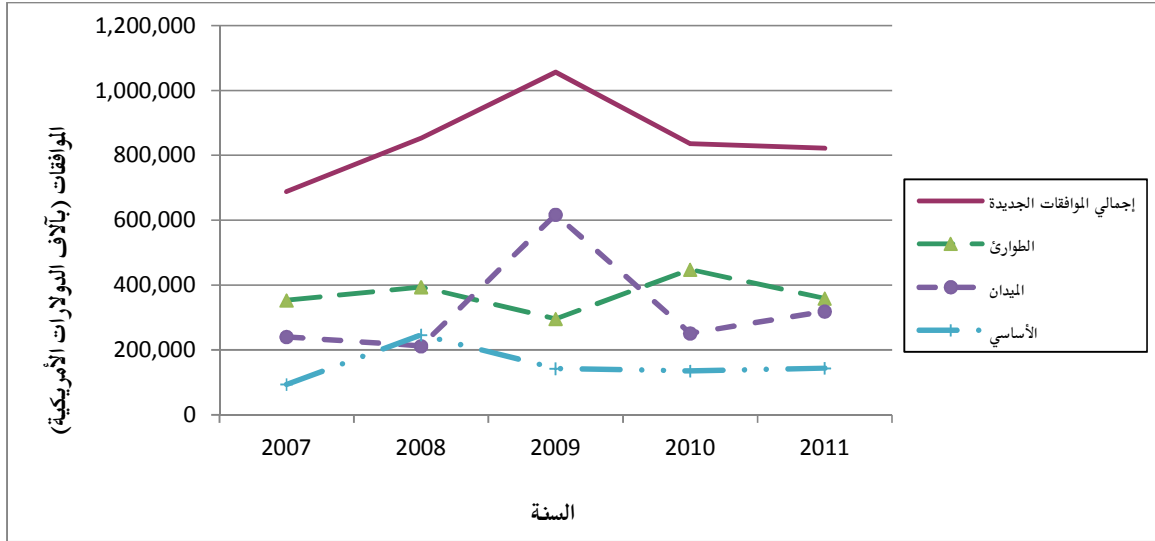
- حالة تمويل الفاو - عبر تسليط الضوء على اتجاهات المساهمات الطوعية وحالتها.
- الأهداف الإستراتيجية الجديدة - عبر عرض النتائج والآثار المحقّقة على صعيد الإطار الاستراتيجي الحالي والأهداف الإستراتيجية الجديدة للفاو، إضافة إلى أفكار وتوجّهات متصلة بالشراكات، ومتطلّبات التمويل الطوعي لخطط العمل الجديدة للهدف الاستراتيجي. وهذا قد يربط العمل على مستويات المنظمة كافة، ويبين الجهود المبذولة في مجال الشراكات، ويؤكد مجدداً على أن الفاو "تعمل كمنظمة واحدة" في حالات الطوارئ والتنمية.
- طرائق ابتكارية للشراكة - عبر تسليط الضوء على التقدم المحرّز، والتوقعات بشأن صناديق الأمانة الأحادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، والشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، والتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني. يرد في الملحق 2 تلخيص للتقدم المحرّز حتى تاريخه، وفرص التوسّع في كلّ من هذه المجالات.
- تبادل التوقعات والأولويات - عبر توفير مساحة للأعضاء وشركاء آخرين لتبادل وجهات نظرهم.

11- والنتيجة المتوقعة من الاجتماع هي أن توفر خطط عمل الهدف الاستراتيجي أساساً متينة ومبرراً منطقياً حاسماً للشراكة، بما يشجّع المساهمات الطوعية في النتائج التنظيمية في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية.

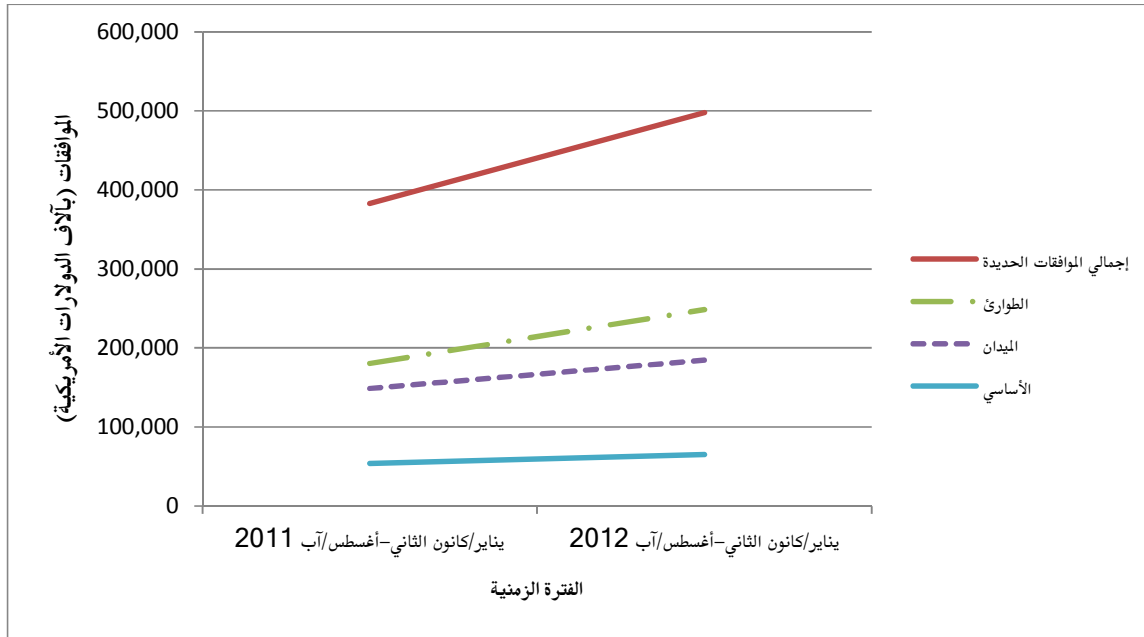
الملحق 1

اتجاه تعبئة الموارد

الشكل 1: تعبئة الموارد من يناير/كانون الثاني 2007 إلى ديسمبر/كانون الأول 2011



الشكل 2: الموارد المعبأة: من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب 2011 – من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب 2012



الجدول 1: الشركاء العشرون الأكبر من أصحاب الموارد عام 2012 حتى أغسطس/آب 2012

مجموع الموافقات	الطوعية الأساسية	البرامج الميدانية	المساعدات الطارئة	الشركاء من أصحاب الموارد
70 259 648	15 555 758	17 501 706	37 202 184	الاتحاد الأوروبي
8 005	0	8 005	0	(من بينها مرفق الأغذية للاتحاد الأوروبي)
46 744 162	0	0	46 744 162	الولايات المتحدة الأمريكية
30 755 740	0	0	30 755 740	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
19 408 505	17 457 722	0	1 950 783	النرويج
16 397 712	633 077	663 659	15 100 976	اليابان
16 141 722	0	13 909 767	2 231 955	أستراليا
14 926 296	261 757	12 477 878	2 186 661	حساب الأمانة المشترك للجهات المانحة الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
12 986 809	2	12 986 807	0	هولندا
10 563 960	0	1	10 563 959	كندا
10 296 287	1	8 573 380	1 722 906	إسبانيا
10 255 760	1 610 298	5 769 101	2 876 361	إيطاليا
9 692 669	0	0	9 692 669	الإدارة العامة للمعونة الإنسانية في المفوضية الأوروبية
9 547 278	4 980 081	4 567 196	0	ألمانيا
9 273 910	2 678 549	736 433	5 858 928	المملكة المتحدة
8 757 298	3 089 019	5 668 279	0	الصين
6 680 133	0	0	6 680 133	السويد
6 663 773	625 931	2 027 078	4 010 763	بلجيكا
6 481 291	350 000	6 131 291	0	مرفق البيئة العالمي (الفاو)
6 202 525	0	0	6 202 525	الصندوق المشترك للعمل الإنساني في السودان
45 314 463	8 246 908	2 181 103	34 886 452	جهات متعددة
133 164	133 164	0	0	(منها ممول من آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين في الفاو)
77 383 344	0	77 005 573	377 771	مشاريع صناديق الأمانة الأحادية
53 137 067	9 313 791	14 401 958	29 421 319	شركاء آخرين من أصحاب الموارد
497 870 352	64 802 894	184 601 211	248 466 247	مجموع الموافقات

الملحق 2

طرائق التمويل الابتكارية

حسابات الأمانة الأحادية- توفير المساعدة الفنية لتحقيق الاستدامة

1- السننات 2010-2011، بلغ مجموع المساهمات الطوعية الموافقة عليها للفاو، والتي تستخدم أسلوب حساب الأمانة الأحادي حوالي 160 مليون دولار أمريكي. وفي عام 2011، قامت بلدان مختلفة مثل أفغانستان، وبنغلاديش، والبرازيل، والسلفادور، وهندوراس، وليبيا، والمكسيك، ونيجيريا، والمملكة العربية السعودية بتخصيص موارد من خلال حسابات الأمانة الأحادية.

2- وقد يُعزى تزايد شعبية صناديق الأمانة الأحادية في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأقل نمواً إلى تقدير متنامٍ للمعارف العالمية المعمّقة التي تتمتع بها الفاو بشأن المتطلبات الفنية لنجاح برامج الأغذية وبرامج التنمية الزراعية. ومجالات المساعدة الفنية التي تمّ توفيرها تشمل الأمن الغذائي، وسلامة الأغذية، والامتثال لقواعد منظمة التجارة العالمية الخاصة بالتجارة الزراعية، والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود، من بين غيرها. كما أن الأموال تأتي من ثلاثة مصادر مختلفة:

(أ) أتى حوالي نصف المبلغ بقيمة 160 مليون دولار أمريكي الذي تلقته الفاو في الفترة 2010-2011 من الحكومات الوطنية في بلدان متوسطة الدخل لتمويل خططها الرامية إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي. ففي أمريكا اللاتينية مثلاً، واستناداً إلى نجاح المشاريع الممولة من المانحين التي تنفذها الفاو في الإقليم، طلبت كل من حكومة السلفادور وهندوراس مساعدة الفاو في دعم برامجها الوطنية ذات الأولوية. وفي حالة السلفادور، طلبت الحكومة الدعم الفني لزيادة إنتاج الأغذية وتوليد الدخل في إطار برنامجها الوطني للزراعة الأسرية. ووقّعت وثيقة مشروع لمدة خمس سنوات لأكثر من 5 ملايين دولار أمريكي. أما في هندوراس، فقد قرّرت الحكومة الارتقاء على نحو ملحوظ، بأموالها الخاصة، بالبرنامج الوطني للحصول على الأراضي، فبلغت قيمته 14.5 مليون دولار أمريكي.

(ب) كذلك، تأتي مبالغ متزايدة من الأموال من حكومات تطلب المساعدة الفنية من الفاو لدعم عملية منح القروض أو الهبات من جانب مؤسسات مالية دولية. وعلى سبيل المثال، تمّ تخصيص أقل بقليل من 30 مليون دولار أمريكي إلى الفاو لتنفيذ مشروع ترميم الريّ وتطويره الممولّ بمنحة قدمها البنك الدولي إلى حكومة أفغانستان عام 2011.

(ج) وتساعد الفاو أيضاً في توفير منح ثنائية لدعم مباشر للميزانية، أو منح وقروض متعدّدة الأطراف. ويشكل البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي الذي يديره البنك الدولي إحدى هذه الطرائق. وقد ساعدت الفاو بلدان عديدة في إعداد استثمارات ناجحة لهذا البرنامج، وفي بعض الحالات، طلبت الحكومة المستفيدة من

الفاو توفير المساعدة الفنية دعماً للتنفيذ. وفي بنغلاديش مثلاً، وقعت الفاو اتفاقاً حساب الأمانة الأحادي مع الحكومة لتوفير مكوّن المساعدة الفنية وتنمية القدرات في المشروع المتكامل للإنتاجية الزراعية. ويصل إجمالي قيمة مساهمة البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي إلى 52 مليون دولار أمريكي، في حين تبلغ قيمة مكوّن المساعدة الفنية التي توفّرها الفاو 3.7 مليون دولار أمريكي.

3- وآليات التمويل من قبيل البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي، الذي يتناول بصورة خاصة نقص التمويل المخصص للزراعة وخطط الاستثمار الإستراتيجية في الأمن الغذائي، توفّر فرصة قيّمة لوضع برامج صندوق الأمانة الأحادي لتنفيذ ولاية الفاو على نحو فعال. إنما في عام 2013، تستهدف الفاو أيضاً طائفة أوسع من البلدان القادرة على استخدام أموالها الخاصة بحيث تستفيد اتفاقات صندوق الأمانة الأحادي بصورة ملحوظة من توقعات الاستدامة في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

التعاون بين بلدان الجنوب – الصين تقييم شراكة مع منغوليا المجاورة لبلوغ نتائج مرئية

4- أطلقت مبادرة التعاون بين بلدان الجنوب عام 1996، أي منذ أن أقامت الفاو ما مجموعه 51 اتفاقاً ثلاثياً للتعاون بين بلدان الجنوب مع 40 بلداً مستفيداً ومنظمتين إقليميتين. وتمّ إيفاد أكثر من 1800 خبير وتقني من 13 بلداً متعاوناً، لفترات تراوحت في أغلب الأحيان بين سنتين وثلاث سنوات.

5- وحكومة الصين هي من بين الداعمين الرئيسيين لبرنامج التعاون بين بلدان الجنوب في الفاو، لاسيما أنها قد أوفدت حتى الآن أكثر من 930 خبيراً وتقنياً صينياً إلى 18 بلداً. وفي عام 2008، خاضت في تحالف استراتيجي مع الفاو أتاحت من خلاله مبلغ 30 مليون دولار أمريكي إلى برنامج التعاون بين بلدان الجنوب التابع للفاو.

6- وفي منغوليا، تدعم الصين تنفيذ البرنامج الوطني للأمن الغذائي لمنغوليا بمساعدة فنية من الفاو. وقد عمل 19 خبيراً وتقنياً صينياً في 11 نشاطاً في هذا البلد المجاور خلال فترة المشروع التي امتدت على سنتين. وقد حققت نجاحاً كبيراً في إنتاج العلف، وتحسين أنواع الثروة الحيوانية، وزراعة الخضر في البيوت الزجاجية.

7- والمستفيدون الرئيسيون من المشروع هم أصحاب الحيازات الصغيرة والمستهلكون في منغوليا. وتراوحت النتائج العديدة الملموسة بين انخفاض معدل النفوق في العجول وارتفاع إيرادات المؤسسات المنغولية المشاركة في البرنامج. وقد ركّز الدعم في معظمه على المشاريع الصغيرة، والعروض الميدانية، والتدريب، والجولات الدراسية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين بأقل قدر ممكن من الموارد. وبشكل إجمالي، تمّ تدريب أكثر من 400 شخص خلال 13 دورة تدريبية منفصلة خلال فترة 2010-2012.

8- كذلك، تمت إعادة تجهيز المختبرات والآليات المحلية، وبات المزارعون المنغوليون قادرين الآن على استخدام هذه المرافق بصورة مستقلة بعد تدريب أثناء العمل من جانب نظراء صينيين، والاستفادة أيضاً من فهم جديد لتكنولوجيات الريّ الموفّر للمياه وتخزين الخضّر المجمّدة.

9- واستهدف المشروع أيضاً الدعم على طول امتداد سلسلة القيمة، عبر شراكات أُقيمت مع جمعيات ومؤسسات جملة صينية لتربية الماشية، وإيفاد 10 مواطنين منغوليين إلى الصين لمساعدة المؤسسات في شراء إمدادات المعدّات. وقد لفتت هذه الجهود إلى حد كبير عناية الإدارات المعنية بالإشراف والمؤسسات، في حين أن الإعلام ذا الصلة في الصين ومنغوليا على السواء وفّر التغطية اللازمة لهذا المشروع. وسوف يكلف المشروع 1.38 مليون دولار أمريكي، مع توفير القيمة مقابل المال من خلال الوصول بسرعة إلى أكبر عدد ممكن من المنتجين الريفيين على نطاق صغير بكلفة متدنية نسبياً، وضمان سبل عيش محسّنة ومستقبل مستدام.

تحسين الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة - الفاو وبرنامج الأغذية العالمي يتشاركان مع البرازيل لوضع نهج شامل من خلال برنامج الشراء من الأفارقة لأفريقيا

10- تضاعفت الأموال التي قامت المنظمة بتعبئتها في إطار البرنامج المشترك للأمم المتحدة أربع مرات حتى وصلت إلى مبلغ 70 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين الأخيرة، ما يعكس أن الجهود التي تبذلها الفاو لإقامة شراكة مع وكالات أخرى في الأمم المتحدة تتنامى على نحو أكثر إستراتيجية.

11- ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مثلاً، حيث أن أسعار الأغذية المتقلبة بشكل متزايد وآثار تغيّر المناخ قوّضت الجهود الرامية إلى الحدّ من الفقر في الأرياف، أقام كلّ من الفاو وبرنامج الأغذية العالمي شراكةً مع خمسة بلدان أفريقية للجمع بين ميزاتهما التنافسية من أجل توفير منظور جديد بشأن التدخلات المتصلة بالتنمية الزراعية والحصول على الأغذية.

12- وهذا التآزر بين أنشطة الفاو وبرنامج الأغذية العالمي في مشاريع الإنعاش الزراعي وشراء الأغذية المحلية في أفريقيا يمثل فرصة إستراتيجية جديدة. ولاقت مبادرة برنامج الأغذية العالمي "الشراء من أجل التقدّم" نجاحاً كبيراً، إنما يمكن زيادة استدامة تأثيراتها من خلال تعزيز الروابط بالإنتاج الزراعي. ويوفّر برنامج الأغذية العالمي فائضاً في الإنتاج من منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة التي تدعمها الفاو، وتشرف على توزيعه إلى الأسر الأضعف. وتساهم الفاو بتوفير المعرفة الفنية والقدرة التشغيلية لدعم تحسين إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة ومهارات التسويق، من خلال تعزيز قدرات العاملين في مجال الإرشاد وربط جمعيات أصحاب الحيازات الصغيرة في الوقت ذاته (مشاريع الإنعاش الزراعي) بالأسواق وعمليات الشراء في إطار برنامج الأغذية العالمي. ومن شأن هذه الجهود أن تعزز برامج المعونة الغذائية والمساعدة الغذائية من قبيل التغذية المدرسية التي تحسّن النظم الغذائية والتغذية وتنوّعها.

13- وجرى نقل أكثر من مليوني دولار أمريكي حتى تاريخه من جانب البرازيل إلى وكالتين في الأمم المتحدة، من الميزانية التشغيلية لدى CG-Fome كمساهمات طوعية للمساعدة الإنسانية الطارئة والإنعاش. وكذلك، يجري إقامة أنشطة تعليم ذات الصلة بدعم من وزارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية. ويستكشف هذا المشروع الميزات التنافسية في وكالتي الأمم المتحدة، ويمثل فرصة إستراتيجية للتعاون بين بلدان الجنوب، بين البرازيل والبلدان الأفريقية، استناداً إلى "برنامج شراء الأغذية" في البرازيل الذي يحقق النجاح منذ أكثر من تسع سنوات. وهذا المشروع سوف يعزّز الروابط بين الحكومات، وأصحاب المصلحة المحليين (جمعيات المزارعين، والتعاونيات، والمجالس الاجتماعية)، ووكالات دولية أخرى للترويج للملكية الوطنية والتوعية على المستويات كافة من أجل دعم عمليات شراء الأغذية المحلية من أصحاب الحيازات الصغيرة لتقديم المساعدة الغذائية كإستراتيجية تنموية.

التعاون مع القطاع الخاص- توسيع نطاق الشراكة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس

14- وفّرت الفاو مبلغ 42.8 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين الأخيرة من مصادر لم تتعهد بها البلدان أو وكالات الأمم المتحدة. وقد وردت معظم هذه الأموال من بنوك التنمية، ومؤسسات البحث، والأفراد، والمؤسسات، بما فيها مؤسسة بيل وميليندا غيتس التي هي المساهم الأكبر من القطاع الخاص في الفاو حتى الآن.

15- وقد خصّصت المؤسسة الأموال إلى المنظمة لدعم القرارات بشأن الاستثمارات من أجل تعزيز النمو الزراعي والسياسات الرامية إلى الحد من انعدام الأمن الغذائي، والتي يجب أن تستند إلى إحصائيات سليمة. والإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصائيات الزراعية والريفية تزيد قدرات البلدان النامية للقيام بذلك. وستكون النتيجة النهائية تحسين عملية اتخاذ القرارات القائمة على الإثباتات للحد من الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، والتنمية المستدامة، والتنمية الريفية. ووجّهت الفاو تطوير الإستراتيجية بحيث تجمع بين الشركاء لضمان تنفيذها السلس، وبالتالي لتوفير مساهمة قيّمة لتوسيع نطاقات الشراكات مع القطاع الخاص في إطار مكافحة الجوع.

16- وتقدم مؤسسة بيل وميليندا غيتس الموارد إلى الفاو، التي تعمل كمدير للأموال، وتنقلها إلى شبكة واسعة من الوكالات لغاية التنفيذ. وهذا إقرار مباشر بدور الفاو كوسيط صادق. وتخصّص الفاو الأموال تماشياً مع أولويات اللجنة التوجيهية العالمية التي تتألف من حوالي 30 شريكاً، وتتقاضى نسبة متدنية جداً تبلغ اثنين في المائة ككلفة لخدماتها. وفي هذه الأثناء، توفر الفاو أيضاً خبرتها الفنية لتنفيذ بعض الأجزاء الرفيعة المستوى في الإستراتيجية.

17- وهذه هي المرة الأولى التي تعتمد فيها الفاو هذه المقاربة المزدوجة الابتكارية. ومن خلال قيادة عملية تطوير الإستراتيجية، وتقديم المساعدة الفنية لتنفيذها، تضمن الفاو حدوث تغيير حقيقي على الصعيد القطري من خلال تعظيم استخدامها للموارد. ومثل إثيوبيا يبيّن كيف بإمكان الفاو أن تساعد في تحديث النظم الإحصائية لإحداث تأثير ملحوظ. في الواقع. غالباً ما كانت تظهر تباينات كبيرة بين تقديرات الإنتاج المحصولي الوطني الصادرة عن وزارة الزراعة في إثيوبيا ووكالة الإحصاء المركزي، وبالتالي كان من الصعب على واضعي السياسات أن يصيغوا سياسات زراعية سليمة،

أو أن يضعوا خطاً لتخصيص المعونة الغذائية وتوزيعها. فجمعت الفاو وكالة الإحصاء المركزي ووزارة الزراعة ضمن مشروع مشترك اعتمد تكنولوجيات جديدة من قبيل نظام تحديد المواقع. واليوم، تلاقت تقديرات الإنتاج وياتت توفر بيانات موثوق بها يستند إليها الأمن الغذائي والسياسات الزراعية لمساعدة إثيوبيا في الحفاظ على معدلات النمو الملحوظة التي تسجلها.

18- والفاو ملتزمة بتعزيز فعالية شراكاتها مع القطاع الخاص في مكافحة الجوع. كما أنها في صدد إنجاز إستراتيجية للقطاع الخاص تشمل مبادئ وخطوط توجيهية ذات الصلة بالتعاون مع القطاع الخاص. والهدف هو تعزيز الشراكات ذات الفوائد المتبادلة والقائمة على خبرة الفاو ومعارفها، مع ما يتمتع به القطاع الخاص من قدرات وشؤون لوجستية، وابتكار، وموارد، ودراية، وتكنولوجيا في إطار مكافحة سوء التغذية والفقر، مع الحفاظ في الوقت ذاته على حيادية الفاو.

المجتمع المدني - منح الضعفاء والفقراء صوتاً في المناقشات العالمية بشأن السياسات

19- لا يمكن لمنظمة واحدة أن تفوز بمفردها في المعركة ضد الجوع وسوء التغذية؛ بل هذا يتطلب جهوداً مشتركة من جانب أصحاب مصلحة مختلفين. وبالتالي، فإن لجنة الأمن الغذائي العالمي، التي تمّ إصلاحها عام 2009، تعلق أهمية كبيرة إلى مشاركة منظمات المجتمع المدني التي تمثل الأشخاص المتأثرين مباشرة بالجوع وسوء التغذية. وطلبت أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي مساعدة مكتب الاتصالات والشراكات للفاو في إنشاء وتشغيل حساب أمانة متعدد المانحين من أجل ضمان مشاركة المجتمع المدني، وبالتالي ضمان تحقيق مبدئين من بين المبادئ التوجيهية للجنة الأمن الغذائي العالمي (أي الشمولية وإقامة روابط متينة مع الميدان).

20- ويستجيب حساب الأمانة المتعدد المانحين (الحساب) إلى طلب البلدان المشاركة ومنظمات المجتمع المدني بدعم مشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات لجنة الأمن الغذائي العالمي التي تمّ إصلاحها. ويساعد الحساب في توفير الموارد المالية لآلية المجتمع المدني. وتحرص هذه الآلية على أن تكون منظمات المجتمع المدني التي تتمتع بقدر أقل من إمكانية الوصول والوسائل، إنما التي يجب أن يُسمع صوتها المهم، قادرة على المشاركة في المناقشات العالمية حول السياسات المتصلة بالأمن الغذائي. وعلاوة على ذلك، يعزز الحساب العمليات التشاورية الوطنية والإقليمية في صفوف منظمات المجتمع المدني. وهذا يتيح للمناقشات الفنية أن تشمل، بدرجة أكبر من أي وقت مضى، وجهات نظر ومواقف أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة على الصعيد المركزي، والإقليمي، والقطري في ما يخص الأمن الغذائي، والزراعة، والتغذية.

21- وفي عام 2011، جمع حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة ما مجموعه 470 000 دولار أمريكي من إيطاليا، والنرويج، وإسبانيا، والمملكة المتحدة. وأُرسلت هذه الأموال إلى آلية المجتمع المدني من خلال منظمات غير حكومية مختلفة من قبيل لجنة الزراعة، وPlataforma Rural، وأوكسفام، وCentro Internazionale Crocevia. وفي عام 2012، تلقى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة 1.4 مليون دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي، في حين من المتوقع أن يرد مبلغ 220.000 دولار أمريكي من البرازيل.